

المصدر: الوطن السعودي

التاريخ: ١٢ مايو ٢٠٠٤

تراجع شعبية بوش أدنى مستوياتها و275 ألف أمريكي يطالبون رامسفيلد بالاستقالة مجلس الشيوخ يستمع لشهادة الجنرال تاجوبا حول المعتقلين في العراق

الدفاع دونالد رامسفيلد. وطالبت إيران أمس بتشكيل محكمة جرائم حرب لقوات الائتلاف في العراق بعد ورود التقارير عن إساءة معاملة السجناء العراقيين. وقال أمين مجلس الأمن القومي حسن روحاني إن إساءة معاملة الأسرى العراقيين على يد الجنود البريطانيين والأمريكيين يجب أن تنظرها محكمة جرائم حرب دولية وتصدر أحكامها بمعاقبة مقترفيها. وكشف تقرير أعدته لجنة تابعة لمنظمة الصليب الأحمر الدولي عن أن أكثر من 90٪ من السجناء العراقيين اعتقلوا بطريق الخطأ. وذكرت تقارير أمس أن مصادر عسكرية بريطانية تصر على أن الصور التي نشرت قبل 10 أيام للجنود وهم يسئون معاملة السجناء العراقيين ملفقة. وذكر وزير الدفاع جيوف هون أن الخبراء العسكريين حددوا السيارة التي ظهرت في إحدى الصور وتوصلوا إلى أنها لم تغادر بريطانيا. وأكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو أمس أنه لم ير تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذي ندد في فبراير الماضي بالممارسات التي يتعرض لها معتقلون عراقيون على أيدي جنود أمريكيين وبريطانيين في العراق إلا في عطلة نهاية الأسبوع الماضي. وقال رئيس وزراء أستراليا جون هوارد أمس إن سوء معاملة السجناء العراقيين على يد القوات الأمريكية خطأ ولكنه ليس أسوأ من الأعمال التي قام بها الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين. وهددت المعارضة الأسترالية أمس باللجوء إلى الأغلبية في مجلس الشيوخ لتشكيل لجنة تكلف معرفة ما إذا كانت الحكومة أبلغت بتعرض معتقلين عراقيين لممارسات مهينة من قبل عسكريين أمريكيين، والتزمت الصمت حيالها. وانتقدت الصين أمس سوء معاملة المعتقلين العراقيين ووصفت هذا السلوك بأنه مثير "للاستغراب". ودعا رئيس وزراء الدنمرك أندريس فوج إلى اتخاذ إجراءات غير عادية. وأضاف "سوف أخبر الرئيس بوش أنه من الضروري اتخاذ إجراءات مشددة وضمان أن يتمتع الجنود الذين يديرون السجناء بأعلى المعايير".

واشنطن، لندن، جنيف، طهران، سدني، بكين، كوبنهاجن: الوكالات

استمعت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي أمس للجنرال أنطونيو تاجوبا الذي أعد تقريراً داخلياً للجيش حول ممارسات العسكريين الأمريكيين ضد المعتقلين العراقيين. واستمعت اللجنة بعد انتهاء شهادة الجنرال تاجوبا، إلى مسؤولين عسكريين ومدنيين آخرين في إطار التحقيق الذي يجريه الكونجرس في هذه الفضيحة. ومثل أمام اللجنة مسؤولون في استخبارات وزارة الدفاع من بينهم مساعد وزير الدفاع المكلف الاستخبارات ستيفن كامبون ومدير الاستخبارات الجنرال رونالد بورجس ورئيس القسم القانوني في سلاح البر الجنرال توماس روميغ.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ون وورنر إن نسخة من التقرير الكامل الذي أعده الجنرال تاجوبا يتضمن صوراً عن الممارسات ضد المعتقلين العراقيين ستسلم إلى لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ قريباً. وأكد وورنر أن هذه الصور ستبقى سرية. وتحدث تاجوبا في تقريره عن ارتكاب "انتهاكات غير قانونية بصورة منظمة". وقال إنه بين أكتوبر وديسمبر الماضيين 2003 "تعرض العديد من المعتقلين للكثير من الانتهاكات الإجرامية السادية والصارخة والداعرة". وأضاف أن المعتقلين كانوا يجبرون على القيام بأوضاع جنسية مهينة ومقززة، فيما يقوم الجنود بالنقاط الصور لهم. وأفاد استطلاع للرأي أعدته مؤسسة "جالوب" لحساب شبكة "سي إن إن"، وصحيفة "يواس إي توداي" أن شعبية الرئيس الأمريكي جورج بوش في أدنى مستوياتها منذ بداية رئاسته بعد فضيحة سجن أبو غريب والحصيلة الكبيرة للقتلى الأمريكيين في العراق في أبريل الماضي. ووقع أكثر من 275 ألف أمريكي العريضة التي أطلقها الأسبوع الماضي المرشح الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية جون كيري للمطالبة باستقالة وزير